DOI: 10.33948/sjes-ksu-2-17-6

# الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع من وجهةِ نظر أعضاء هَيئة التَّدريس

أ. مشاعل مبارك الأحمري[1] د. ماهر أحمد حسن[2]

(قدم للنشر 1445/07/14هـ -وقبل 1446/03/06هـ)

**المستخلص:** يهدفُ البحث الحالي إلى الكشفِ عن مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وتحديد مُتطلَّبات تَفعيلها، ولتحقيقِ ذلك استُخدِم المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت أداة الاستبانة على (211) عضو هيئة تدريس من جامعةِ الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وتوصَّلت النتائج إلى مُوافقة الأعضاء بدرجةٍ كبيرة على مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة، حيثُ جاءت المُعوِّقات المادِّية بالمرتبةِ الأولى، ثم المُعوِّقات المُجتمعيَّة، تليها المُعوِّقات التنظيمية، وأخيرًا المُعوِّقات الأكاديميَّة، كما أظهرت النتائج موافقتهم بدرجةٍ كبيرة جدًّا على مُتطلَّبات تَفعيلها، فقد جاءَت المُتطلَّبات المادِّية بالمرتبةِ الأولى، ثمَّ المُتطلَّبات المُجتمعيَّة، ثمَّ المُتطلَّبات التنظيمية، تليها المُتطلَّبات التَّشريعيَّة، وأخيرًا المُتطلَّبات البَحثيَّة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا تُعزى إلى مُتغيِّر نوع الكليَّة، عند بُعد "المُعوِّقات الأكاديميَّة" لصالحِ الكُليَّات الإنسانية/النَّظرية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًّا حول الأبعاد الأخرى لمُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة ومُتطلَّباتها، تُعزى إلى مُتغيِّر الجنس، والرُّتبة العلميَّة، ونوع الكليَّة، ومن أهم تَوصيات البحث، إعطاء حوافز مادية تزيد بزيادة عدد الأبحاث ومدى فاعليتها وإمكانية تطبيقها، وعقد اجتماعات مع المُؤسَّسات للتعريفِ بإمكانيات الجامعة وفوائد الشَّراكة البَحثيَّة، وتشكيل لجنة مُستقِلَّة مُختصة بأعمال الشَّراكة، وإجراءاتِ تَفعيلها.

**الكلمات المفتاحيَّة:** الشَّراكة البَحثيَّة، الجامعات السُّعودية، التنمية، اقتصاد المعرفة.

## The research partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and community institutions from the point of view of faculty members

*Mishaal M. Alahmari[1]* *Maher A. Hassan[2]*

***(Submitted 25-01-2024 and Accepted on 09-09-2024)***

**Abstract:** The current research aims to uncover the obstacles to the research partnership between Imam Abdul Rahman bin Faisal University and society, and to determine the requirements for its activation. The descriptive survey method was used, and the questionnaire tool was applied to (211) teaching members from Imam Abdul Rahman bin Faisal University, and the results showed that they agreed to a large degree on the obstacles, as the physical obstacles came in first place. Then societal obstacles, followed by organizational, and finally academic. The results also showed their agreement to a very high degree with its requirements, as the material requirements came first, then societal requirements, then regulatory, followed by legislative, and finally research requirements. There are also statistically significant differences due to the college type variable in "academic obstacles" in favor of humanities/theoretical colleges, while there are no statistically significant differences in the other dimensions due to the variables gender, academic rank, and Type of college. Among the most important recommendations are giving incentives according to the number of research papers and their effectiveness, holding meetings to introduce the university's capabilities and the benefits of partnership, and forming a special committee for partnership and facilitating it.

**Keywords:** Research partnership, Saudi universities, Development, Knowledge economy.

(1)،(2) قسم أصول التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
E-mail: mamohamed@iau.edu.sa

(1), (2) ) Department of Fundamentals of Education - Imam Abdulrahman bin Faisal University
E-mail: mashael-alahmari@outlook.com

**المقدمة**

يشهدُ العصر الحالي تغيُّراتٍ وتطوراتٍ متسارعة، أثَّرت على كافةِ المُجتمعات الإنسانية في مُختلفِ المجالات، وفي ظل هذه التَّطورات، برزت تحدِّيات جديدة؛ منها الاعتماد الكبير على التِّقنية والتكنولوجيا الحديثة، والتنويعِ في مصادرِ الدخلِ والتمويل، ومن هنا يظهرُ الدور الوظيفي للجامعات؛ لمواكبةِ هذا التطور، وتحقيق التنمية المنشودة، بالاستفادةِ من إمكاناتها المادِّية والبشرية المتاحة، وبتفعيلِ شراكاتها مع المُجتمع.

وتُعد الشَّراكة البَحثيَّة من صورِ الشَّراكات التي تقوم بين الجامعات ومُؤسَّسات المُجتمع، ولها أهمِّية كبيرة للجامعات، منها الإسهام في رفعِ كفاءتها التعليمية والبَحثيَّة، وتعزيزِ مركزها التنافسي، وتُعد من مصادرِ التَّمويل الإضافية للجامعات، بالإضافة إلى أهميتها الكبيرة لمُؤسَّسات المُجتمع؛ حيثُ تعمل على معالجةِ مُشكلاتها، وتُمكِّنها من مواكبةِ المستجدات في مجالِ أعمالها (محمد، 2020)، وهذا يجعل من تفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة أمرًا ضروريًّا ومهمًّا؛ إذ أصبحَ البحث العلمي ومُخرجاته، من الوظائفِ الأساسيةِ للجامعاتِ جنبًا إلى جنبٍ مع وظيفةِ التَّدريس، وخدمة المُجتمع.

وقد اهتمَّت الجامعات المتقدمة بتفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة؛ لزيادةِ مواردها الماليَّة، وحلِّ مشكلات المُجتمع، وتميَّزت في تَفعيلها بأشكالٍ ومجالاتٍ مُتعدِّدة، حيثُ تميَّزت الجامعات الأمريكية، في اعتمادها على الأبحاثِ العلميَّة، بالشَّراكة الدَّائمة مع المُؤسَّسات الإنتاجية، ويتم إجراء هذه الأبحاث داخل الجامعات، ويُشرف عليها نخبةٌ من العلماءِ في مجالاتٍ عِدة (Schiuma& Carlucci, 2018)، ومن أشكالِ تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة في أمريكا حاضنات الأعمال، حيثُ تُعد حاضنة أوستن للتكنولوجيا، التابعة لجامعة تكساس من أشهرِ حاضنات الأعمال الأمريكية، فمن مهامها تفعيل الشَّراكة مع الجامعات؛ لدعمِ الابتكار والتطوير، وتعزيز التنمية الاقتصادية (Austin Technology Incubator, 2022).

كما تميَّزت الجامعات الأمريكية بتعددِ معاهدها ومراكزها البَحثيَّة، فمثلًا جامعة رايس، يتوفر فيها أكثر من (45) مركزًا ومعهدًا بحثيًّا في مجالاتٍ متنوِّعة (Rice University, 2022)، كما تميَّزت في تفعيلِ الاستشارات البَحثيَّة، فمثلًا جامعة هارفرد تُشجِّع أعضاء التَّدريس، على تقديمِ الاستشارات البَحثيَّة للمُؤسَّسات يومًا واحدًا كل أسبوع (Harvard University, 2022)، كما تهتم الجامعات الأمريكية بإجراءِ البحوث التعاقدية، مع المُؤسَّسات المستفيدة، كالعقدِ الذي تمَّ بين الحكومة الفيدرالية، لصالح وزارة الأمن الداخلي، مع جامعة نورث إيسترن، بالإضافة إلى (11) جامعة أمريكية أخرى، بقيمة (36) مليون دولار لمدة عشر سنوات؛ لإجراءِ الأبحاث حول بناء نظم حماية للأماكنِ المزدحمة، كالمدارس، والملاعب (Northeastern University, 2021).

وتُعد الخبرة اليابانية من الخبراتِ الرائدة في مجالِ الشَّراكة البَحثيَّة، وقد تميَّزت بتنوعِ أشكالها المفعَّلة بين جامعاتها ومُؤسَّسات المُجتمع؛ منها وجودِ العديد من حاضناتِ الأعمال، والتي أسهمت بشكلٍ كبير في إحداثِ التقدُّم التكنولوجي في المُجتمع الياباني، كحاضنة الأعمال التكنولوجية (TBI)، التابعة لجامعة طوكيو، والتي تُعتبر من القواعدِ البَحثيَّة المهمة، المُمَولة من قِبلِ صناديق تنسيق العلوم والتكنولوجيا اليابانية، ومن أهدافها تطبيق نتائج البحوث العلميَّة في قطاعِ الأعمال (University of Tokyo, a2022)، كما تزخر اليابان بعددٍ كبير من المراكزِ البَحثيَّة، ففي جامعة طوكيو، يوجد فيها أكثر من (60) مركزًا ومعهدًا بحثيًّا (University of Tokyo, b2022).

كما تَهتم الجامعات اليابانية بإجراءِ الأبحاث التَّعاقدية مع مُؤسَّسات المُجتمع، فمثلًا بلغ عدد

العقود البَحثيَّة المبرمة بين جامعة يوكوهاما، والمُؤسَّسات الصناعية والأكاديميَّة والحكومية (126) عقدًا بحثيًّا في عام 2020، وبلغ عدد العقود البَحثيَّة ذات القيمة العالية (43) عقدًا في عام 2020 (Yokohama National University, 2020)، كما تميَّزت في تفعيلِ الاستشارات البَحثيَّة، المقدمة من قِبل الجامعات للمُؤسَّسات المستفيدة، ففي جامعة يوكوهاما، يوجد مُنسقون، يعملون على تسهيل الشَّراكة مع المُؤسَّسات الصِّناعية، وتقديم الاستشارات التي تخدم أعمالها (Yokohama National University, b2020).

وفي المملكةِ المتحدة، تهتم الجامعات بتفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع، حيثُ تُعد حاضنة SET Squared من أشهرِ حاضنات الأعمال البريطانية، وقد صُنفت بحاضنةِ الأعمال الأولى عالميًّا، فمن خلالها يتم توفير فرص لمُؤسَّسات المُجتمع الأخرى، والمستثمرين؛ للوصولِ إلى الأبحاث العلميَّة التي تُجريها الجامعات؛ للاستفادة منها في تطويرِ أعمالهم (SET Squared Partnership, 2022)، كما تنوعت المراكز البَحثيَّة التابعة للجامعاتِ البريطانية، من أهمها مركز أكسفورد لأبحاث العلوم الإنسانية (TORCH)، والذي يهدف إلى معالجةِ بعض المشكلات عن طريقِ الأبحاث، والتركيز على تقويةِ العلاقة بين الجامعة ومُؤسَّسات المُجتمع الأخرى، وتتلقى هذه المراكز دعمًا سخيًّا من الحكومة، ومُؤسَّسات المُجتمع؛ مما يُحفِّز الباحثون على إنتاجِ أبحاثٍ مبتكرة (University of Oxford, a2022).

كما تهتم الجامعات البريطانية بتقديمِ الاستشارات الأكاديميَّة والبَحثيَّة للجهاتِ المستفيدة؛ فمثلًا جامعة ليفربول، تعمل على تقديمِ استشاراتٍ للمشاريع حسب ما يُتَّفق عليه، بالإضافة إلى إتاحتها لمُؤسَّسات المُجتمع فرصة استخدام مرافق الجامعة؛ كالأجهزة، والمعدات، والمعامل، وغيرها (University of Liverpool, 2022)، كما تهتم بتقديمِ التعليم والتدريب المستمر للباحثين حسب تخصصاتهم؛ كما في جامعة أكسفورد Oxford، والتي تعمل على تدريبِ الباحثين؛ لإكسابهم الخبرة والمعرفة التي تُؤهلهم للقيام بأدوارهم المطلوبة في عمليةِ الشَّراكة البَحثيَّة؛ كالتدريبِ على استخدامِ التِّقنية في البحوث، والترجمة (University of Oxford, b2022).

وفي هذا الصدد، تناولت دراسات سابقة موضوع الشَّراكة البَحثيَّة، منها دراسة ويت دي (Wit-de et al., 2018) والتي هدفت إلى الكشفِ عن عوائقِ ومُسهِّلات نقل المعرفة، عن طريقِ الشَّراكات البَحثيَّة بين الجامعة والقطاع الصناعي في إنجلترا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن نتائجها، أن من مُعوِّقات نقل المعرفة للقطاع الصناعي عن طريقِ الشَّراكة البَحثيَّة عدم الثِّقة في مدى قابلية تطبيق المعرفة على أرضِ الواقع، ومن أهم مُتطلَّباتها، وجود ثقة مُتبادلة بين أطراف الشَّراكة، وتحقيق التواصل الفعَّال بين الشُّركاء.

كما سعت دراسة الغامدي (2018) إلى التَّعرف على مُعوِّقات الشَّراكة بين جامعة جدَّة والقطاع الخاص، وفق رُؤية المملكة 2030، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت الاستبانة على عَيِّنة عددها (277) عضو تدريس من جامعة جدَّة، ومن نتائجها، أن من مُعوِّقات الشَّراكة؛ الإجراءات الإداريَّة الروتينية التي تمر بها اتفاقياتها، وأنه لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين استجابات العَيِّنة حول مُعوِّقات الشَّراكة، تبعًا لمُتغيِّر الجنس، ودراسة ستامفير وآخرين (Stampfer et al., 2019) التي هدفت إلى فهمِ وجهات نظر المُجتمع والوسط الأكاديمي، حول الشَّراكة المُجتمعيَّة الأكاديميَّة في واشنطن، للوصول إلى سبلِ تعزيزها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبِّقت أداة المقابلة شبه المنظَّمة، على عَيِّنة تكوّنت من (6) من فريقٍ بحثي من جامعةِ واشنطن، و(6) من شركاءِ المُجتمع، ومن أهم نتائجها، من سبلِ تعزيز الشَّراكة بين الجامعات والمُجتمع، توفير التَّمويل اللازم لإتمامها، وإشراك المُجتمع في دعمِ ميزانية الجامعات،

وهدفت دراسة بيلوش وآخرون (Bieluch et al., 2021) إلى البحثِ في عملية التَّعاون البحثي بين المُجتمع والجامعة، في ولاية ماين الأمريكية؛ لإيجاد حلول ومُتطلَّبات تحسّن عمل الشَّراكة، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الاستبانة على عَيّنة عددها (611) من القياديين في المنظمات المحلية بولاية ماين، ومن أهم نتائجها، أهمّية إشراك العلماء من المُجتمع، في إنتاجِ المعرفة مع الأكاديميين، وتفعيل التواصل مع الشركاء من المُجتمع، كما سعت دراسة المطيري (2022)، إلى الكشفِ عن واقع الاستثمار في البحوث العلميَّة بالجامعات السُّعودية وتحديد مُتطلَّباته، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت أداة الاستبانة على عَيّنة عددها (376) عضوًا من أعضاء هيئة التَّدريس، من جامعةِ الملك عبدالعزيز، وجامعة أم القرى، وجامعة الطَّائف، ومن نتائجها؛ أنَّه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين استجابات العَيّنة، تبعًا لمُتغيّر الجنس.

وفي ضوءِ ما سبق، فإن تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة بين الجامعات ومُؤسَّسات المُجتمع؛ أصبحت اليوم ضرورةً؛ انطلاقًا من أهمّية البحث العلمي في تحقيقِ الخطط الوطنية، والتنمية المُجتمعيَّة، وذلك من خلالِ تطبيق نظام الجامعات الجديد، والذي من أهدافهِ تعزيزُ مكانة الجامعات السُّعودية علميًّا، وبحثيًّا، ومجتمعيًّا، وتحقيق الاستغلال الأمثل لمواردها البشرية، وتنمية مواردها الماليَّة (وزارة التعليم، 2020)، بالإضافةِ إلى إسهامها في تحقيقِ أهداف التَّنمية الوطنية التي تضمَّنتها رُؤية المملكة 2030، ومنها أن تكون المملكة العربية السُّعودية من أُولى (10) دول في مُؤشّر التنافسية العالمية، وأن تكون (5) جامعات سعودية على الأقل؛ من بين أفضل (200) جامعة في التصنيف العالمي للجامعات (وثيقة رُؤية المملكة 2030، 2016).

وما للشَّراكة البَحثيَّة من دورٍ فعَّال في زيادةِ الموارد الماليَّة للجامعات، وربطها بالمُجتمع ومشكلاته من جهة، وحل مشكلات مُؤسَّسات المُجتمع وزيادة إنتاجيتها من جهةٍ أخرى؛ جاءت الحاجة لهذا البحث؛ للكشفِ عن مُعوّقات الشَّراكة البَحثيَّة، بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كإحدى الجامعات السُّعودية، ومُؤسَّسات المُجتمع، وتحديد مُتطلَّبات تَفعيلها.

**مشكلة البحث وأسئلته**

انطلاقًا من بدءِ وزارة التعليم في تفعيلِ نظام الجامعات الجديد منذ عام 2020؛ والذي يهدف إلى استقلاليةِ الجامعات السُّعودية وخَصخصتها، وتقليل الاعتماد على ميزانيةِ الدَّولة، وتحقيق رُؤية المملكة 2030 في تطويرِ المجال البحثي للجامعات (وزارة التعليم، 2020)؛ فإنه يتحتَّم على الجامعاتِ ضرورة البحث عن مصادرِ تمويلٍ إضافيَّة، كتفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع.

وبالرغمِ من أهمّية الشَّراكة البَحثيَّة، ودورها الفعَّال في تنميةِ المُجتمع، إلا أن بعض الدِّراسات أظهرت أنها مُفعَّلة دون المستوى المطلوب؛ حيثُ توصَّلت دراسة الغامدي (2018) إلى أنَّ القطاع الخاص يُركِّز على الرِّبح السَّريع، ولا يُقدِّم الدَّعم الكافي للأبحاثِ التي تُجريها جامعة جدَّة، كما أظهرت دراسة العصيمي (2020) أنَّ أقل المجالات تفعيلًا في جامعةِ الطَّائف، مجال الشَّراكة البَحثيَّة، كما أشارت دراسة المطيري (2022)، إلى وجودِ ضعفٍ في التَّوجيهِ نحو كيفية إجراء الأبحاث التَّعاقدية، في جامعةِ أم القرى، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الطّائف، ومركزية اللوائح والقوانين المتعلِّقة بالاستثمارِ في الأبحاثِ العلميَّة.

وتأسيسًا على ما سبق، وبما أنه تم اختيار جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، لتكون ضمن الجامعات المُطبِّقة لنظامِ الجامعات الجديد، والذي يقوم على الاستقلاليةِ الإداريَّة والماليَّة (وكالة الأنباء السُّعودية، 2020)، وانطلاقًا من أهدافها ورسالتها، والتي من ضمنها إنتاج الأبحاث العلميَّة بالشَّراكة الفاعلة مع المُجتمع (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2022)؛ أصبحَ من الضَّرورةِ على الجامعةِ تفعيل شراكاتها مع المُجتمع؛ لتوفيرِ مصادر مالية بديلة، وتطويرِ أنشطتها العلميَّة والبَحثيَّة.

وقد جاءت الحاجة لهذا البحث؛ بناءً على ما وردَ في الخُطَّة الاستراتيجية للجامعة، من وجودِ نقاط ضعفٍ تحتاج إلى دراسة وإيجاد حل لها؛ منها: مُعظم الأبحاث يُراد بها الحصول على الدَّرجة العلميَّة، وأن نشاط الأبحاث مُنخفض نسبيًّا، ومصادر تمويلها ضعيفة، بالإضافةِ إلى غيابِ آلية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وغياب شفافية الحوافز (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2018)؛ ولذا فإن هذا البحث يهدف إلى التَّعرف على مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وتحديد مُتطلَّبات تَفعيلها، للوصولِ بها إلى المستوى المطلوب، ومن هنا تتحدد مُشكلة البحث الحالي في الأسئلةِ الآتية:

1) ما مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع من وجهةِ نظر أعضاء هيئة التَّدريس؟
2) ما مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع من وجهةِ نظر أعضاء هيئة التَّدريس؟
3) ما الفروق الدالة إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين استجابات أعضاء هيئة التَّدريس حول مُعوِّقات ومُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع تُعزى لمُتغيِّرات البحث: (الجنس، نوع الكليَّة، الرُّتبة العلميَّة)؟

**أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى التَّعرف على مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة، بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وتحديد مُتطلَّبات تَفعيلها.

**أهمِّية البحث**

تبرزُ أهمِّية البحث من جانبين كما يلي:

**الأهمِّية النَّظرية:**

من المؤمَّل أن يكشفَ البحث الحالي عن طبيعةِ الشَّراكة القائمة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع؛ لفهم المبادئ والأسس التي تحكمها، والتَّعرف على مُعوِّقاتها ومُتطلَّباتها، حيثُ إن تعزيز الشَّراكة البَحثيَّة وتطويرها يعتمد على ما سبق، ومن المؤملِ أن يُسهمَ البحث في الإضافة العلميَّة، للأبحاث والدِّراسات المتعلقة بمجالِ الشَّراكة البَحثيَّة.

**الأهمِّية التَّطبيقية:**

نتائج البحث قد تُفيد المسؤولين بالجامعة ووزارة التعليم، في تذليلِ مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وتطبيق مُتطلَّباتها اللازمة لتَفعيلها في المستوى المطلوب.

**حدود البحث:**

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وتحديد مُتطلَّباتها.

**الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عَيِّنةٍ من أعضاءِ هيئة التَّدريس من جامعةِ الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ممّن هم في رتبةِ (أستاذ، أستاذ مُشارك، أستاذ مُساعد).

**الحدود الزمانية:** طُبِّق البحث في الفصل الدراسي الأول من العامِ الدراسي 2023م.

**الحدود المكانية:** طُبِّق البحث في جامعةِ الإمام عبدالرحمن بن فيصل، في المنطقة الشَّرقية بالمملكة العربية السُّعودية.

**مُصطلحات البحث**

**الشَّراكة البَحثيَّة:** وهي عملية تفاعلية، يحدث فيها تبادل للأفكار بين الجامعات ومُؤسَّسات القطاع الصناعي والإنتاجي؛ من خلالِ إقامة مشروعاتٍ بحثية، وتدريب الموارد البشرية خارج الجامعة، وتوفير برامج للتعليم المستمر (محمد، 2020)، وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: الاتِّفاقيَّات التَّعاونية، والمُشتركة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع؛ في إنشاءِ الكراسي العلميَّة، والمراكزِ البَحثيَّة، والحاضنات العلميَّة والتِّقنية، وتنفيذِ البحوث المُشتركة، وتقديم الاستشارات العلميَّة والبَحثيَّة؛ لتحقيقِ المنافع المُشتركة.

**مُؤسَّسات المُجتمع:** هي جمع مؤسَّسة، ويُقصد بها المنظَّمات التي تقوم بالأنشطة والخدمات المُقدَّمة للمجتمع، وقد تكون مُؤسَّسات عامَّة، أو خاصّة (معجم العلوم الاجتماعية، 1982)، وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: الهيئات الاعتبارية التي ارتضاها المُجتمع كأنظمةٍ لتقديمِ خدماتٍ ربحية أو غير ربحية للأفرادِ والجماعات، المُتمثِّلة في القطاعِ العام، والخاص، والخيري.

**منهج البحث وإجراءاته:**

**منهج البحث:**

تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمتهِ لطبيعةِ البحث الحالي؛ حيثُ يَهدف هذا المنهج إلى وصفِ ظاهرة مُعَيّنة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها؛ لدراستها، والتَّعرف عليها (العساف، 2016).

**مجتمع البحث:**

تكوَّن من جميعِ أعضاءِ هيئة التَّدريس بجامعةِ الإمام عبدالرحمن بن فيصل، والبالغ عددهم (1838) عضوًا (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2023)، مُقسمين كما يأتي: (251: أستاذ، 433: أستاذ مُشارك، 1154: أستاذ مُساعد)، وقد تمَّ اختيارهم كمجتمعٍ للبحث؛ لتنوعِ خبراتهم الأكاديميَّة، وتجاربهم البَحثيَّة؛ مما يُسهم في تقديمِ استجابات قيِّمة ومُلامسة للواقع.

**عَيِّنة البحث:**

تمَّ اختيار العَيِّنة بطريقة عشوائية طَبقية، باستخدامِ معادلة (Steven K. Thompson)، وبلغ عدد الاستجابات الصَّالحة للتحليل (211)، وقد تمَّ الاكتفاء بهذه العَيِّنة؛ كونها تُمثِّل (11.5%) من مجتمع البحث، وهي نسبة مقبولة لإجراء العمليات الإحصائية، بالإضافة إلى أن استخدام الطريقة العشوائية الطبقية؛ ضَمن الحصول على استجابات من جميعِ الرتب المحددة، بنسبٍ مُقاربة للمجتمعِ الأصلي: (أستاذ: 14.2%، أستاذ مُشارك: 22.7%، أستاذ مُساعد: 63.1%).

**خصائص أفراد البحث:**

تمَّ تحديد خصائص أفراد البحث، بِـ الجنس، ونوع الكليَّة، والرُّتبة العلميَّة، كما يأتي:

***جدول (1)***

***خصائص أفراد البحث***

| المُتغيِّر | الفئة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| الجنس | أنثى | 124 | 58.8 |
| | ذكر | 87 | 41.2 |
| نوع الكليَّة | علمية/تطبيقية | 126 | 59.7 |
| | إنسانية/نظرية | 85 | 40.3 |
| الرُّتبة العلميَّة | أستاذ | 30 | 14.2 |
| | أستاذ مُشارك | 48 | 22.7 |
| | أستاذ مُساعد | 133 | 63.1 |

يتَّضح من جدول (1) أن (58.8%) من عَيِّنة البحث إناث، بينما نسبة الذكور (41.2%) من العَيِّنة؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن عضوات هيئة التَّدريس هن الأكثر في مجتمعِ البحث، وأن بعض الكُليَّات مُخصصة للطالبات فقط، وأن(59.7%) من العَيِّنة ينتمون للكليات العلميَّة/التَّطبيقية، بينما (40.3%) ينتمون للكليات الإنسانية/النَّظرية؛ لأن الأقسام العلميَّة والتَّطبيقية أكثر من الأقسام الإنسانية والنَّظرية في الجامعة، كما يتَّضح أن مُعظم عَيِّنة البحث ممن هم في رتبةِ أستاذ مُساعد، بنسبةِ (63.1%)، والبقية أستاذ مُشارك (22.7%)، وأستاذ (14.2%)؛ لأن من هم في رتبةِ أستاذ مُساعد، هم الأكثر في مجتمعِ البحث، يليهم رتبة أستاذ مُشارك، بينما الأقل رُتبة أستاذ.

**أداة البحث:**

تمَّ استخدام الاستبانة أداةً لجمعِ البيانات، وقد تمَّ إعدادها بناءً على الأدبِ النظري، والدِّراسات السابقة التي تناولت موضوع الشَّراكة البَحثيَّة؛ حيثُ تكوَّنت في صُورتها النهائية من قسمينِ أساسيين؛ تضمَّن القسم الأوَّل البيانات الأوَّلية للعَيِّنة، وهي: (الجنس، الكليَّة، الرُّتبة العلميَّة)، والقسم الثَّاني تضمَّن محورين، المحور الأول: "مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع"، بواقعِ (23) عبارة، تمثل المُعوِّقات الإداريَّة منها (7) عبارات، والمُعوِّقات الأكاديميَّة (4) عبارات، والمُعوِّقات المادِّية (7) عبارات، والمُعوِّقات المُجتمعيَّة (5) عبارات، والمحور الثَّاني: "مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع"، تكوَّن من

(23) عبارة؛ تمثل المُتطلَّبات التَّشريعيَّة منها (4) عبارات، والمُتطلَّبات الإداريَّة (5) عبارات، والمُتطلَّبات المادِّية (5) عبارات، والمُتطلَّبات البَحثيَّة (4) عبارات، والمُتطلَّبات المُجتمعيَّة (5) عبارات، وقد تم تحديد الاستجابات عليها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale)، وفقًا لدرجاتِ المُوافقة الآتية: كبيرة جدًّا: (4.20) فأكثر، كبيرة: (3.40-4.19)، مُتوسِّطة: (2.60-3.39)، ضعيفة: (1.80-2.59)، ضعيفة جدًّا: (1.79) فأقل.

**صدق أداة البحث:**

**الصدق الظاهري للأداة:** تمَّ عرض الاستبانة على (16) مُحكِّمًا من جامعاتٍ سعودية، ومن وزارةِ التعليم، بتخصص: (أُصول التربية، والسياسات التربوية، والإدارة والتَّخطيط التربوي)؛ للحكمِ على صحةِ العبارات ووضوحها، ومدى ارتباطها بالمحور، وأُجريت التعديلات المتفق عليها.

**صدق الاتساق الداخلي للأداة:** تمَّ حساب مُعامل الارتباط (Pearson)؛ لحسابِ معاملات ارتباط العبارات، بالدَّرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه، وقد جاءت جميعها موجبة، ودالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة (0.01) فأقل.

**ثبات أداة البحث:**

تمَّ استخدام مُعامل الثبات (Cronbach's Alpha)؛ للتحققِ من ثباتِ الأداة، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة ككل بلغ (0.89)، وهذا يدل على أن الاستبانة ذات ثباتٍ مرتفع، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيقِ الميداني للبحث.

**إجراءات تطبيق البحث:**

بعد التَّأكد من صدقِ الاستبانة وثباتها؛ تمَّ تطبيقها من خلالِ نشرها إلكترونيًا على أعضاءِ هيئة التَّدريس عبر البريد الجامعي، من قِبل عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، بالإضافةِ إلى نشرها ورقيًّا، وقد تمَّ الحصول على (211) استجابة صالحة للتَّحليلِ الإحصائي.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

تمَّت مُعالجة البيانات باستخدامِ برنامج (SPSS)، واستخدام أساليب إحصائيَّة، مُتمثِّلة في المُتوسِّط الحسابي، والانحراف المعياري؛ للإجابةِ عنِ السُّؤالين الأول، والثَّاني، وللإجابةِ عن السُّؤال الثَّالث؛ تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-test)؛ للتَّحقُقِ من الفروقِ بين استجابات أفراد العَيِّنة، باختلاف مُتغيِّراتهم المنقسمة إلى فئتين: (الجنس، نوع الكليَّة)، وتمَّ استخدام اختبار (One Way ANOVA)؛ للتَّحقُقِ من الفروقِ بين استجابات أفراد العَيِّنة، باختلافِ مُتغيِّراتهم المنقسمة إلى أكثرِ من فئتين: (الرُّتبة العلميَّة).

**إجابة السُّؤال الأول: ما مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع من وجهةِ نظرِ أعضاء هيئة التَّدريس؟**

وللإجابة عنِ السُّؤال الأول؛ تمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة، والانحرافات المعيارية للأبعاد، وتحديد رُتب الاستجابات حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة كالآت

*جدول (2)*

***المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية للاستجابات حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة***

| م | البُعد | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | البُعد الأول: مُعوِّقات إدارية | 3.38 | 0.852 | مُتوسِّطة | 3 |
| 2 | البُعد الثَّاني: مُعوِّقات أكاديمية | 3.27 | 0.814 | مُتوسِّطة | 4 |
| 3 | البُعد الثَّالث: مُعوِّقات مادّية | 3.89 | 0.851 | كبيرة | 1 |
| 4 | البُعد الرَّابع: مُعوِّقات مُجتمعيَّة | 3.88 | 0.795 | كبيرة | 2 |
| | **المحور ككل** | 3.62 | 0.654 | **كبيرة** | - |

يظهر من جدول (2) مُوافقة أعضاء هيئة التَّدريس بدرجةٍ كبيرة، على وجودِ مُعوّقات تحد أو تُقلل من تفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة، بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وقد بلغ المُتوسِّط العام للمُعوّقات (3.62)، وقد يُعزى ذلك إلى نقصِ الموارد اللازمة لتفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة، وضعفِ الصلة بين الجامعة والمُجتمع، وتعقيد إجراءات المُوافقة عليها، إذ جاءت المُعوّقات المادّية بالمرتبة الأولى، بمُتوسِّطٍ حسابي (3,89)، وفي المرتبةِ الثَّانية جاءت المُعوّقات المُجتمعيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (3,88)، وفي المرتبةِ الثالثة، جاءت المُعوّقات الإداريَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (3,38)، وأخيرًا المُعوّقات الأكاديميَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (3,27)، وتتفق هذه النَّتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشهراني (2020)، حيثُ جاءت مُعوّقات الشَّراكة لإتمام المشروعات البَحثيَّة بدرجة كبيرة، وفيما يلي تفصيل لأبعادِ مُعوّقات الشَّراكة البَحثيَّة، مرتبةً حسب مُتوسِّط استجابات الأعضاء.

**أولًا: المُعوّقات المادّية:**

***جدول (3)***

***المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبُعد المُعوّقات المادّية***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | قِلَّة الحوافز لأعضاء هيئة التَّدريس التي تشجع على إجراء الأبحاث المرتبطة بالمُجتمع. | 4.25 | 1.064 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 12 | قِلَّة الموارد الماليَّة التي تُخصِّصها الجامعة للبحث، والتطوير. | 4.04 | 1.183 | كبيرة | 2 |
| 14 | ضعف رغبة بعض مُؤسَّسات المُجتمع في تحمّل تكاليف تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة. | 4.02 | 1.046 | كبيرة | 3 |
| 15 | قِلَّة عدد الكراسي البَحثيَّة في التخصصات المختلفة المتوفرة بالجامعة. | 3.92 | 1.080 | كبيرة | 4 |
| 16 | قِلَّة المراكز البَحثيَّة المُشتركة بين الجامعة والمُؤسَّسات في المُجتمع. | 3.82 | 1.069 | كبيرة | 5 |
| 18 | افتقار الجامعة إلى المعامل المتخصصة في تحويل نتائج الأبحاث العلميَّة إلى منتجات قابلة للتسويق. | 3.60 | 1.292 | كبيرة | 6 |
| 17 | افتقار الجامعة إلى الحاضنات والحدائق البَحثيَّة التِّقنية اللازمة لإجراء البحوث التَّطبيقية. | 3.55 | 1.212 | كبيرة | 7 |
| **البُعد ككل** | | 3,89 | 0,851 | **كبيرة** | |

يتَّضح من جدول (3) مُوافقة الأعضاء بدرجةٍ كبيرة، على المُعوّقات المادّية للشراكة البَحثيَّة، وقد تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة بين (3.55- 4.25)، وقد يعود ذلك إلى ضعفِ الموارد المادّية في الجامعة، وقِلَّة المشروعات التي تربط الجامعة بالمُجتمع، والذي أثَّر على توفير الاحتياجات اللازمة لتفعيل الشَّراكة البَحثيَّة، إذ جاءت عبارة (13): "قِلَّة الحوافز لأعضاءِ هيئة التَّدريس المشجعة على إجراء الأبحاث المرتبطة بالمُجتمع"، في المرتبةِ الأولى، بمُتوسِّط حسابي (4.25)، ويُعزى ذلك إلى محدوديةِ موارد الجامعة، وهذا ما يُضعف الدافعية نحو إجراء تلك الأبحاث، وبالتالي تقل فرص تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة، أما عبارة (17): "افتقار الجامعة إلى الحاضنات والحدائق البَحثيَّة والتِّقنية"؛ فقد جاءت في المرتبةِ الأخيرة، وبأقل مُتوسِّط حسابي (3.55)؛ مما يعني أن الجامعة ما زالت بحاجة إلى تعزيزِ مواردها الماليَّة الداعمة للأفكار، والمشاريع الريادية المبتكرة؛ لتحقيق المنافع المنشودة.

**ثانيًا: المُعوِّقات المُجتمعيَّة:**

***جدول (4)***

***المتوسطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبعد المُعوِّقات المُجتمعيَّة***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 19 | قِلَّة اهتمام مُؤسَّسات المُجتمع بتمويل الأبحاث العلميَّة بالجامعة. | 4.10 | 1.004 | كبيرة | 1 |
| 23 | قِلَّة معرفة بعض المُؤسَّسات في المُجتمع بالخبرات، والإمكانات المتوفِّرة في الجامعة. | 4.06 | 0.969 | كبيرة | 2 |
| 22 | اعتماد بعض مُؤسَّسات المُجتمع على الخبرات والكفاءات من الخارج. | 4.05 | 0.942 | كبيرة | 3 |
| 21 | تطبيق بعض مُؤسَّسات المُجتمع مبدأ الخصوصية في أعمالها، وحل مشكلاتها. | 3.82 | 1.011 | كبيرة | 4 |
| 20 | ضعف ثقة بعض مُؤسَّسات المُجتمع في الأبحاث العلميَّة التي تُجريها الجامعة. | 3.36 | 1.258 | مُتوسِّطة | 5 |
| | **البُعد ككل** | 3,88 | 0,795 | **كبيرة** | |

يظهر من جدول (4) أن أعضاء هيئة التَّدريس مُوافقون بدرجةٍ كبيرة، على المُعوِّقات المُجتمعيَّة للشراكةِ البَحثيَّة، وقد جاءت المُتوسِّطات الحِسابيَّة للاستجابات في هذا البُعد بين (3.36- 4.10)؛ وقد يُعزى ذلك إلى قِلَّة وعي المُؤسَّسات بأهمِّية الشَّراكة البَحثيَّة مع الجامعة، ونقص الموارد اللازمة لتَفعيلها، ووجود اختلاف بين أهداف الجامعة والمُجتمع، مما قد يُصعب التنسيق بينهما، وقد جاءت عبارة (19): "قِلَّة اهتمام مُؤسَّسات المُجتمع بتمويل الأبحاث العلميَّة"، في المرتبة الأولى، وبمُتوسِّطٍ حسابي(4.10)؛ ويعود ذلك إلى أن هذه الأبحاث قد تكون مُكلفة، وتحتاج وقتًا طويلًا لإتمامها، وقد جاء هذا المُعوِّق بالمرتبة الأولى أيضًا في دراسة الهادي (2016)، أما عبارة (20): "ضعف ثقة بعض مُؤسَّسات المُجتمع بالأبحاث التي تُجريها الجامعة"، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، وبأقل مُتوسِّط حسابي (3.36)؛ مما يُشير إلى أن الثِّقة بالأبحاث من قِبل مُؤسَّسات المُجتمع محدودة؛ ويُعزى ذلك إلى قِلَّة التسويق للنماذج النّاجحة للشراكات البَحثيَّة التي قامت بها الجامعة، وقِلَّة معرفة بعض المُؤسَّسات بالإمكانات المادِّية والبشرية المتوفرة، وتتفق هذه النَّتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة ويت دي (Wit-de et al., 2018) بوجودِ مُعوِّقاتٍ للشراكةِ البَحثيَّة؛ منها ضعف الثِّقة في مدى الاستفادة من الأبحاث العلميَّة، وإمكانية تطبيقها.

**ثالثًا: المُعوِّقات الإداريَّة:**

***جدول (5)***

***المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبُعد المُعوِّقات الإداريَّة***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | طول المدة الزمنية التي تستغرقها إجراءات الشَّراكة البَحثيَّة؛ كاتخاذ القرار، والمُوافقة على تَفعيلها. | 4.02 | 0.943 | كبيرة | 1 |
| 2 | الافتقار إلى وجود خطة واضحة؛ لتسويق نتائج الأبحاث العلميَّة بطريقة نظامية لدى مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.01 | 1.014 | كبيرة | 2 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | محدودية التّواصل الفعّال بين مُؤسَّسات المُجتمع والجامعة. | 3.69 | 1.116 | كبيرة | 3 |
| 4 | غموض سياسة الجامعة المنظمة لعملية الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 3.45 | 1.184 | كبيرة | 4 |
| 5 | غياب القوانين والتشـــريعات التي تُلزم الجامعة على تفعيل الشَّـــراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 3.34 | 1.233 | مُتوسِّطة | 5 |
| 7 | قِلَّة ربط الخطط الاستراتيجية للجامعة بمشروعات الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 2.91 | 1.135 | مُتوسِّطة | 6 |
| 6 | ضـعف قناعة الإدارة العليا في الجامعة بأهمِّية الشَّـراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّـسـات المُجتمع. | 2.26 | 1.188 | ضعيفة | 7 |
| **البُعد ككل** | | 3,38 | 0,852 | **مُتوسِّطة** | |

يُظهر الجدول (5) مُوافقة الأعضاء بدرجة مُتوسِّطة، على المُعوِّقات الإداريَّة لتفعيلِ لشراكة البَحثيَّة، وقد تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة للاستجابات بين (2.26، 4.02)، وقد يعود ذلك إلى الإجراءاتِ الإداريَّة المعقدة لإتمامِ الشَّراكة، والافتقار للآليات الواضحة لتَفعيلها، فالإدارة والتنظيم يُمثِّلان نقطة الانطلاق لتفعيلِ الشَّراكة، وإنجاحها. وقد جاءت عبارة (1): "طول المدة الزمنية التي تستغرقها إجراءات الشَّراكة البَحثيَّة" في المرتبة الأولى، وبمُتوسِّط حسابي (4.02)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ إجراءات الشَّراكة البَحثيَّة مُعقدة، وتستغرق وقتًا أكثر مما ينبغي للمُوافقة عليها وإتمامها؛ مما يُؤدي إلى عزوفِ الباحثين، أو قِلَّة دافعيتهم نحو إنتاج

**رابعًا: المُعوِّقات الأكاديميَّة:**

***جدول (6)***

***المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبُعد المُعوِّقات الأكاديميَّة***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | كثرة المهام الأكاديميَّة والإداريَّة لأعضـاء هيئة التَّدريس التي تقلل من إسـهاماتهم البَحثيَّة في حل مشكلات مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.43 | 0.899 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 8 | تفضـيل أعضـاء هيئة التَّدريس إجراء الأبحاث التَّطبيقية بشـكلٍ منفرد على إجرائها كفرقٍ بحثية. | 3.23 | 1.337 | كبيرة | 2 |
| 10 | ضـعف اهتمام أعضـاء هيئة التَّدريس بالبحوث التَّطبيقية التي تعالج مشـكلات مُؤسَّسات المُجتمع. | 2.92 | 1.320 | مُتوسِّطة | 3 |
| 11 | قِلَّة وعي أعضاء هيئة التَّدريس بفوائد الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 2.50 | 1.259 | ضعيفة | 4 |
| **البُعد ككل** | | 3,27 | 0,814 | **مُتوسِّطة** | |

الأبحاث المتعلقة بالمُجتمع، وقد اتّفقت هذه النَّتيجة، مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (2018)، أن من مُعوِّقات الشَّراكة؛ الإجراءات الإداريَّة الروتينية التي تمر بها اتفاقياتها ومراحلها، أما عبارة (6): "ضعف قناعة الإدارة العليا بالجامعة بأهمِّية الشَّراكة البَحثيَّة"؛ جاءت في المرتبة الأخيرة، بأقل مُتوسِّط حسابي (2.26)، وتُشير هذه النَّتيجة إلى وعي إدارة الجامعة بأهمِّية الشَّراكة البَحثيَّة، وأنها ليست مُعوِّقًا في هذا البحث؛ حيثُ جاءت بدرجةٍ ضعيفة، وتختلف هذه النَّتيجة مع ما توصَّلت إليه دراسة المطيري (2022)، فقد جاءت أهم مُتطلَّب؛ مما يعني وجود ضعف في ذلك.

يتَّضح من جدول (6) مُوافقة الأعضاء بدرجةٍ مُتوسِّطة، على بُعد المُعوِّقات الأكاديميَّة بشكلٍ عام، وقد تراوحت مُتوسِّطات الاستجابات بين (2.50- 4.43)؛ ويُعزى ذلك إلى وجود ضعفٍ في التنظيم؛ كعدم تقسيم المهام بشكلٍ مناسب، وخروج بعض الباحثين عن الأولوياتِ البَحثيَّة المطلوبة، وتفضيل بعضهم للإنجازات الشخصية على حساب مصلحة الجامعة والمُجتمع، وقد جاءت عبارة (9):"كثرة المهام الأكاديميَّة والإداريَّة لأعضاء هيئة التَّدريس التي تُقلل من إسهاماتهم البَحثيَّة في حل مشكلات مُؤسَّسات المُجتمع"، في المرتبة الأولى، بمُتوسِّط حسابي (4.43)؛ مما يؤكد أهمِّية توزيع المهام بالشكلِ الذي يُتيح للأعضاءِ إنتاج الأبحاث المطلوبة، أما عبارة (11): "قِلَّة وعي أعضاء هيئة التَّدريس بفوائدِ الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع"، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، وبأقل مُتوسِّط حسابي (2.50)، وتُظهر هذه النَّتيجة وعي أعضاء هيئة التَّدريس، بالمنافعِ العائدة من تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة؛ مما يعني وجود الاستعداد الكافي للقيام بهذا النوع من الأبحاث، وتختلف هذه النَّتيجة مع ما توصَّلت إليه دراسة الغامدي (2018)؛ حيثُ جاءت عبارة "ضعف الوعي بأهمِّية الشَّراكة البَحثيَّة" بدرجةٍ مرتفعة لدى عَيِّنة الدراسة.

**إجابة السُّؤال الثَّاني: ما مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع من وجهةِ نظرِ أعضاء هيئة التَّدريس؟**

وللإجابة عنِ السُّؤال الثَّاني؛ تمَّ حساب المُتوسِّطات الحِسابيَّة، والانحرافات المعيارية للأبعاد، وتحديد رُتب الاستجابات حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة كالآتي:

***جدول (7)***

***المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية للاستجابات حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة***

| م | البُعد | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المُتطلَّبات التَّشريعيَّة | 4.32 | 0.846 | كبيرة جدًّا | 4 |
| 2 | المُتطلَّبات الإداريَّة | 4.36 | 0.717 | كبيرة جدًّا | 3 |
| 3 | المُتطلَّبات المادِّية | 4.52 | 0.761 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 4 | المُتطلَّبات البَحثيَّة | 4.22 | 0.792 | كبيرة جدًّا | 5 |
| 5 | المُتطلَّبات المُجتمعيَّة | 4.44 | 0.721 | كبيرة جدًّا | 2 |
| **المحور ككل** | | **4.38** | **0.666** | **كبيرة جدًّا** | - |

يُظهر جدول (7) مُوافقة الأعضاء بدرجةٍ كبيرة جدًّا، على مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة، بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وقد بلغ المُتوسِّط العام للمُتطلَّبات (4.38)؛ مما يعني امتلاك أعضاء التَّدريس الوعي الكافي بأهمِّية الشَّراكة البَحثيَّة وفوائدها، وهذا ما يعزز تَفعيلها في المستوى المطلوب. وقد جاءت المُتطلَّبات المادِّية بالمرتبةِ الأولى، بمُتوسِّطٍ حسابي (4,52)، ثمَّ المُتطلَّبات المُجتمعيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (4,44)، وجاءت المُتطلَّبات الإداريَّة بالمرتبة الثالثة، بمُتوسِّطٍ حسابي (4,36)، تليها المُتطلَّبات التَّشريعيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (4,32)، وأخيرًا المُتطلَّبات البَحثيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (4.22)،

وفيما يلي تفصيلًا لأبعاد مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة:

**أولًا: المُتطلَّبات المادِّية:**

***جدول (8)***

***المتوسطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبعد المُتطلَّبات المادِّية***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | تخصيص ميزانية كافية للأبحاث العلميَّة الداعمة للشراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.61 | 0.763 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 11 | زيادة مكافأة الأبحاث العلميَّة المتميزة، المهتمة بمشكلات المُجتمع وقضاياه. | 4.57 | 0.810 | كبيرة جدًّا | 2 |
| 12 | توفّر الأدوات والوسائل اللازمة لإجراء الأبحاث العلميَّة الملبية لاحتياجات مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.49 | 0.853 | كبيرة جدًّا | 3 |
| 14 | إنشاء حاضنات علمية في الجامعة تلبي احتياجات مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.47 | 0.830 | كبيرة جدًّا | 4 |
| 13 | تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التَّدريس على تسويق نتائج أبحاثهم لدى مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.44 | 0.878 | كبيرة جدًّا | 5 |
| **البُعد ككل** | | 4,52 | 0,761 | **كبيرة جدًّا** | |

يتَّضح من جدول (8) مُوافقة الأعضاء بدرجةٍ كبيرة جدًّا، على المُتطلَّبات المادِّية للشراكة البَحثيَّة بالجامعة، وقد تراوحت مُتوسِّطات الاستجابات بين(4.44- 4.61)؛ مما يُشير إلى إدراكِ الأعضاء لأهمِّية توفير الموارد المادِّية اللازمة؛ لتوفيرِ كافة مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة وتطويرها، وقد جاءت عبارة (10): "تخصيص ميزانية كافية للأبحاث العلميَّة الداعمة للشراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع" في المرتبة الأولى، بمُتوسِّطٍ حسابي (4.61)؛ مما يؤكّد اتفاقهم على ضرورة توفير الدعم الكافي للأبحاث المتعلقة بالشَّراكة البَحثيَّة، وكلما كان الدعم أكبر؛ كانت الأبحاث ذات جودة أعلى، وتتفق هذه النَّتيجة مع دراسة ستامفير وآخرين (Stampfer et al., 2019)، والتي أكَّدت على أهمِّية تعزيز آليات التمويل التي تحتاجها الشَّراكة، بالإضافة إلى أهمِّية إشراك المُجتمع في ميزانية الجامعات، أما عبارة (13): "تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التَّدريس على تسويق نتائج أبحاثهم لدى مُؤسَّسات المُجتمع"؛ فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، وبأقل مُتوسِّط حسابي (4.44)، بالرغمِ من أن المُوافقة على هذه العبارة جاءت كبيرة جدًّا؛ وقد يُعزى ذلك إلى كثرة المهام الأكاديميَّة والإداريَّة، والتي تُقلل من قيامِ الأعضاء بتسويق أبحاثهم، بالإضافة إلى قِلَّةِ الحوافز المُشجعة على ذلك.

### ثانيًا: المُتطلَّبات المُجتمعيَّة:

***جدول (9)***

***المُتوسِّطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبُعد المُتطلَّبات المُجتمعيَّة***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 21 | تعاون مُؤسَّسات المُجتمع مع الجامعة في تأسيس كراسي بحثية المرتبطة بمجالات عملها. | 4.51 | 0.789 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 23 | التزام مُؤسَّسات المُجتمع بدعم الجامعة ماديًّا في إنشاء البرامج التخصُّصية المرتبطة بأنشطتها. | 4.50 | 0.765 | كبيرة جدًّا | 2 |
| 22 | قيام المسؤولين في مُؤسَّسات المُجتمع بعمل زيارات ميدانية للجامعة للتَّعرف على إمكاناتها. | 4.45 | 0.794 | كبيرة جدًّا | 3 |
| 19 | إشراك الخبراء والباحثين الأكاديميين كمستشارين في إدارات مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.37 | 0.860 | كبيرة جدًّا | 4 |
| 20 | اهتمام وسائل الإعلام بمختلف أنواعها بنشر مفهوم الشَّراكة البَحثيَّة، وفوائدها لدى مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.35 | 0.828 | كبيرة جدًّا | 5 |
| | **البُعد ككل** | 4,44 | 0,721 | **كبيرة جدًّا** | |

يظهر جدول (9) مُوافقة الأعضاء بدرجةٍ كبيرة جدًّا، على المُتطلَّبات المُجتمعيَّة لتفعيل لشراكة البَحثيَّة، وقد تراوحت المُتوسِّطات الحِسابيَّة للاستجابات بين (4.35- 4.51)؛ كون المُجتمع هو الطرف الآخر من أطرافِ الشَّراكة، والذي له دور كبير في إنجاحِ عملية الشَّراكة البَحثيَّة مع الجامعة، وتحقيق أهدافها، وقد جاءت عبارة (21): "تعاون مُؤسَّسات المُجتمع مع الجامعة في تأسيسِ كراسي بحثية المرتبطة بمجالات عملها" بالمرتبة الأولى، وبمُتوسِّطٍ حسابي (4,51)؛ ويُعزى ذلك إلى أن الكراسي البَحثيَّة هي حلقة وصل بين الجامعة والمُؤسَّسات المستفيدة؛ حيثُ تُسهم في تطويرِ الأبحاث، والتوسُّع فيها، أما عبارة (20): "اهتمام وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في نشرِ مفهوم الشَّراكة البَحثيَّة وفوائدها لدى مُؤسَّسات المُجتمع" فجاءت بالمرتبة الأخيرة، بأقل مُتوسِّطٍ حسابي (4,35) بالرغمِ من أن المُوافقة عليها جاءت كبيرة جدًّا؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن بعض الأعضاء يرون أن وسائل الإعلام قليلًا ما تتطرق لمثلِ هذه المواضيع؛ كون موضوع الشَّراكة البَحثيَّة يهم فئة مُحددة في المُجتمع.

### ثالثًا: المُتطلَّبات الإداريَّة:

***جدول (10):***

***المتوسطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبعد المُتطلَّبات الإداريَّة***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | توفير المناخ المناسب الذي يُشجع كليات الجامعة على تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.44 | 0.822 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 6 | المرونة في اللوائح والأنظمة التي تحكم الشَّراكة البَحثيَّة بين الجامعة ومُؤسَّسات المُجتمع. | 4.43 | 0.839 | كبيرة جدًّا | 2 |
| 9 | التزام الإدارة العليا بالجامعة بتطبيق الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع | 4.35 | 0.817 | كبيرة جدًّا | 3 |

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | بناء خطة تنفيذية تُوضِّح لأطراف الشَّراكة سير العمل، والأنظمة المُطبَّقة. | 4.34 | 0.866 | كبيرة جدًّا | 4 |
| 7 | إشراك خبراء من مُؤسَّسات المُجتمع في مشاريع الجامعة ومجالسها العلميَّة. | 4.26 | 0.864 | كبيرة جدًّا | 5 |
| البُعد ككل | | 4,36 | 0,841 | كبيرة جدًّا | |

يتَّضح من جدول (10)، مُوافقة أعضاء التَّدريس بدرجة كبيرة جدًّا، على المُتطلَّبات الإداريَّة لتفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة، وقد تراوحت مُتوسِّطات الاستجابات بين (4.26- 4.44)؛ لدورها الفعَّال في تنظيمِ عملية الشَّراكة البَحثيَّة؛ فمن خلالها تَتِم إدارة الموارد، وتقسيم المهام، وحل المشكلات بفاعلية، بالإضافة إلى تحقيق الشفافية في العمل؛ مما يضمن سيرها نحو الأهداف المرجوة، وقد جاءت عبارة (8): "توفير المناخ المناسب الذي يُشجع كليات الجامعة على تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع" بالمرتبة الأولى، بمُتوسِّطٍ حسابي (4,44)، وتؤكد هذه النَّتيجة أهمِّية إيجاد بيئة بحثية مُناسبة، تدعم الشَّراكة وتُسهل تَفعيلها، وتتفق هذه النَّتيجة ما توصلت إليه دراسة محمد (2020)، في تأكيدها على أهمِّية توفير مُناخ بحثي يُشجع على إنتاج الأبحاث التَّطبيقية، وجاءت عبارة (7): "إشراك خبراء من مُؤسَّسات المُجتمع في مشاريع الجامعة ومجالسها العلميَّة" بالمرتبة الأخيرة في هذا البُعد، وبأقل مُتوسِّط حسابي (4,26) بالرغمِ من أن المُوافقة على هذه العبارة جاءت كبيرة جدًّا؛ وقد يُعزى ذلك إلى وجهة نظر بعض الأعضاء حول ضيق وقت الخبراء، وانشغالهم بأعمالهم، بالإضافة إلى أن بعض المُؤسَّسات لا تهتم بتوطيد العلاقة مع الجامعة؛ لتركيزهم على الربح السريع، وقِلَّة معرفتهم بإمكانات الجامعة، وتتفق هذه النَّتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بيلوش وآخرين (Bieluch et al., 2021)، التي أكَّدت على أهمِّية إشراك الخبراء والعلماء من المُجتمع، في المشاريعِ المنتجة للمعرفة مع الأكاديميين.

## رابعًا: المُتطلَّبات التَّشريعيَّة

***جدول (11)***

***المتوسطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبعد المُتطلَّبات التَّشريعيَّة***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | وضوح آلية تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة لدى أعضاء هيئة التَّدريس. | 4.37 | 0.939 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 4 | وضع سياسة واضحة تُنظِّم عملية الشَّراكة البَحثيَّة بين الجامعة ومُؤسَّسات المُجتمع. | 4.36 | 0.948 | كبيرة جدًّا | 2 |
| 2 | تأسيس مراكز استشارية متنوعة في الجامعة تخدم مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.30 | 0.982 | كبيرة جدًّا | 3 |
| 1 | تحديث القوانين والأنظمة التي تُلزم الجامعة ومُؤسَّسات المُجتمع بتفعيل الشَّراكة البَحثيَّة. | 4.26 | 0.943 | كبيرة جدًّا | 4 |
| البُعد ككل | | 4,32 | 0,846 | كبيرة جدًّا | |

يظهر من جدول (11)، مُوافقة أعضاء هيئة التَّدريس بدرجة كبيرة جدًّا، على المُتطلَّبات التَّشريعيَّة لتفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة، وقد جاءت المُتوسِّطات متراوحة بين (4.26- 4.37)؛ حيثُ إن وضوح آليات الشَّراكة وسياستها عند الجميع؛ يضمنان سلامة أعمالها قانونيًا، وتُحفظ حقوق الشركاء؛ مما يُولد الثِّقة عند جميع الأطراف، وبالتالي ضمان تنظيمها، واستمراريتها، وقد جاءت عبارة (3): "وضوح آلية تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة لدى أعضاء هيئة التَّدريس" بالمرتبة الأولى، وبمُتوسِّطٍ حسابي (4,37)؛ لأن وضوح آلية تَفعيلها، يُسهِّل على الباحثين معرفةِ مهامهم، وأدوارهم في الشَّراكة، وتتّفق هذه النَّتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة ستامفير وآخرين (Stampfer et al., 2019)؛ حيثُ أكَّدت على أهمِّية تحديد الأدوار والمهام المطلوبة من كل شريك، حسب الأهداف المحددة، وقد جاءت عبارة (1): "تحديث القوانين والأنظمة التي تُلزم الجامعة ومُؤسَّسات المُجتمع على تفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة" بالمرتبة الأخيرة في هذا البُعد، بمُتوسِّط حسابي (4,26)، بالرغم من حصولها على درجة اتفاق كبيرة جدًّا؛ وقد يُعزى ذلك إلى صعوبةِ إلزام بعض المُؤسَّسات بتفعيل الشَّراكة مع الجامعة؛ لخصوصية أعمالها، أو محدودية مواردها المادِّية.

**خامسًا: المُتطلَّبات البَحثيَّة:**

***جدول (12)***

***المتوسطات الحِسابيَّة والانحرافات المعيارية لبعد المُتطلَّبات البَحثيَّة***

| م | العبارات | المُتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المُوافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | تبادل الخبرات بين الجامعة والجامعات الأخرى في مجال الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.46 | 0.835 | كبيرة جدًّا | 1 |
| 18 | تشجيع أعضاء هيئة التَّدريس على تقديم الاستشارات البَحثيَّة لمُؤسَّسات المُجتمع. | 4.42 | 0.832 | كبيرة جدًّا | 2 |
| 17 | إنشاء قواعد بيانات لتوفير المعلومات التي تُيسِّر عملية الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع. | 4.41 | 0.902 | كبيرة جدًّا | 3 |
| 16 | ربط الأبحاث التَّطبيقية والمشروعات البَحثيَّة بقواعد الترقية لأعضاء هيئة التَّدريس، أو عند التعاقد معهم. | 3.60 | 1.432 | كبيرة | 4 |
| | **البُعد ككل** | 4,22 | 0,792 | **كبيرة جدًّا** | |

يوضح جدول (12)، مُوافقة الأعضاء بدرجة كبيرة جدًّا، على المُتطلَّبات البَحثيَّة؛ لتفعيل الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع، وقد تراوحت المُتوسِّطات بين (3.60- 4.46)؛ كونها تُسهم في تسخيرِ الجهود البَحثيَّة وفقًا لاحتياجات المُجتمع، وتعمل على تعزيز التفاعل بين الجامعة والمُجتمع، وتحقيق الأهداف المُشتركة بفاعلية، وقد جاءت عبارة (15): "تبادل الخبرات بين الجامعة والجامعات الأخرى في مجال الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع" بالمرتبة الأولى من وجهة نظر الأعضاء، وبمُتوسِّط حسابي (4,46)، وهذا يؤكد أهمِّية الاطلاعِ على خبرات الجامعات الأخرى، في مجال تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة؛ للاستفادة منها بما يتناسب مع سياسة الجامعة، وخططها، وأهدافها، أما عبارة (16): "ربط الأبحاث التَّطبيقية والمشروعات البَحثيَّة بقواعد الترقية لأعضاء هيئة التَّدريس أو عند التعاقد معهم" فقد حصلت على أقل مُتوسِّط حسابي (3.60)؛ بالرغمِ من أن المُوافقة عليها جاءت كبيرة؛ حيثُ أن بعض الباحثين يرون أن ربط ترقياتهم بهذه الأبحاث، فيه تضييق لرغبتهم في البحثِ عن موضوعاتٍ أخرى،

بالإضافة إلى صعوبةِ إجراءِ بعض الأبحاث، والتي تحتاج إلى وقت وتمويل كبيرين.

**إجابة السُّؤال الثالث: ما الفروق الدالة إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين استجابات أعضاء هيئة التَّدريس حول مُعوِّقات ومُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع والتي تُعزى لمُتغيِّرات الدراسة: (الجنس، نوع الكليَّة، الرُّتبة العلميَّة)؟**

**1) مُتغيِّر الجنس ونوع الكليَّة:** تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-test)؛ لتوضيح الفروق بين استجابات الأعضاء حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة حسب المُتغيِّرين كما يلي:

كما يتَّضح من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مُتوسِّطات استجابات أعضاء هيئة التَّدريس من الكُليَّات النَّظرية والتَّطبيقية، حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة المتمثِّلة في: بُعد المُعوِّقات الإداريَّة، وبُعد تبعًا لمُتغيِّر نوع الكليَّة، مما يُشير إلى عدم تأثر الاستجابات بمُتغيِّر نوع الكليَّة في تلك الأبعاد، بينما وُجدت فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، عند بُعد المُعوِّقات الأكاديميَّة، لصالحِ الكُليَّات الإنسانية/النَّظرية؛ وقد يُعزى ذلك إلى عدم وضوح الأولويَّات البَحثيَّة عند الأعضاء في بعض الأقسام

***جدول (13)***

***نتائج اختبارت للفروق بين الاستجابات حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة تبعًا لمُتغيِّري الجنس ونوع الكليَّة***

| المحور | الأبعاد | مُتغيِّر الجنس | العدد | المُتوسِّط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدَّلالة | مُتغيِّر الكليَّة | العدد | المُتوسِّط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة | مُعوِّقات إدارية | ذكر | 87 | 3.34 | 0.913 | 0.651- | 0.516 | علمية/ تطبيقية | 126 | 3.30 | 0.808 | 1.716- | 0.088 |
| | | أنثى | 124 | 3.42 | 0.809 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 3.51 | 0.905 | | |
| | مُعوِّقات أكاديمية | ذكر | 87 | 3.27 | 0.829 | 0.043- | 0.966 | علمية/ تطبيقية | 126 | 3.17 | 0.767 | 2.093- | *0.038 |
| | | أنثى | 124 | 3.27 | 0.806 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 3.41 | 0.864 | | |
| | مُعوِّقات مادية | ذكر | 87 | 3.87 | 0.881 | 0.265- | 0.791 | علمية/ تطبيقية | 126 | 3.87 | 0.795 | 0.284- | 0.777 |
| | | أنثى | 124 | 3.90 | 0.832 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 3.91 | 0.931 | | |
| | مُعوِّقات مُجتمعيَّة | ذكر | 87 | 3.96 | 0.847 | 1.189 | 0.236 | علمية/ تطبيقية | 126 | 3.94 | 0.748 | 1.359 | 0.175 |
| | | أنثى | 124 | 3.82 | 0.756 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 3.79 | 0.857 | | |

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يظهر من جدول (13) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا، بين مُتوسِّطات استجابات الأعضاء حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة، تُعزى لمُتغيِّر الجنس، مما يُشير إلى عدم تأثر الاستجابات بهذا المُتغيِّر، النَّظرية/الإنسانية، والاعتقاد السَّائد بقِلَّة أهمِّية الأبحاث النَّظرية/الإنسانية، وضعف ثقة بعض مُؤسَّسات المُجتمع بنتائجِ البحوث الإنسانية، والتي قد تتأثَّر بالعواملِ الخارجية.

**2) مُتغيِّر الرُّتبة العلميَّة:** تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح الفروق بين استجابات الأعضاء حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة حسب المُتغيِّر كما يلي:

***جدول (14)***

***نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين الاستجابات حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة تبعًا لمُتغيِّر الرُّتبة العلميَّة***

| المحور | الأبعاد | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | مُتوسِّط المربعات | قيمة (ف) | الدَّلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة | المُعوِّقات الإداريَّة | بين المجموعات | 3.885 | 2 | 1.942 | 2.718 | 0.068 |
| | | داخل المجموعات | 148.633 | 208 | 0.715 | | |
| | | المجموع | 152.517 | 210 | - | | |
| | المُعوِّقات الأكاديميَّة | بين المجموعات | 1.135 | 2 | 0.567 | 0.855 | 0.427 |
| | | داخل المجموعات | 137.967 | 208 | 0.663 | | |
| | | المجموع | 139.102 | 210 | - | | |
| | المُعوِّقات المادِّية | بين المجموعات | 3.096 | 2 | 1.548 | 2.164 | 0.117 |
| | | داخل المجموعات | 148.815 | 208 | 0.715 | | |
| | | المجموع | 151.911 | 210 | - | | |
| | المُعوِّقات المُجتمعيَّة | بين المجموعات | 0.430 | 2 | 0.215 | 0.338 | 0.714 |
| | | داخل المجموعات | 132.384 | 208 | 0.636 | | |
| | | المجموع | 132.814 | 210 | - | | |

*** دالة عند مستوى 0.05 فأقل**

يُظهر جدول (14) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا، بين مُتوسِّطات استجابات أعضاء هيئة التَّدريس، ممن هم في رتبة أستاذ، وأستاذ مُشارك، وأستاذ مُساعد، حول مُعوِّقات الشَّراكة البَحثيَّة؛ مما يُشير إلى اتفاقهم جميعًا على وجودِ مُعوِّقات إدارية، وأكاديمية، ومادية، ومُجتمعيَّة، تحد أو تقلل من فرصِ تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع.

**1) مُتغيِّرا الجنس ونوع الكليَّة:** تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-test)؛ لتوضيحِ الفروق بين استجابات الأعضاء حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة حسب المُتغيِّرين كما يلي:

**جدول (15)**

**نتائج اختبار(ت) للفروق بين الاستجابات حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة تبعًا لمُتغيّرِالجنس ونوع الكليَّة**

| المحور | الأبعاد | مُتغيّر الجنس | العدد | المُتوسّط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدَّلالة | مُتغيّر الكليَّة | العدد | المُتوسّط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة | المُتطلَّبات التَّشريعيَّة | ذكر | 87 | 3.34 | 0.913 | -0.651 | 0.516 | علمية/ تطبيقية | 126 | 4.29 | 0.818 | -0.813 | 0.417 |
| | | أنثى | 124 | 3.42 | 0.809 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 4.38 | 0.889 | | |
| | المُتطلَّبات الإداريَّة | ذكر | 87 | 3.27 | 0.829 | -0.043 | 0.966 | علمية/ تطبيقية | 126 | 4.35 | 0.675 | -0.325 | 0.746 |
| | | أنثى | 124 | 3.27 | 0.806 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 4.38 | 0.778 | | |
| | المُتطلَّبات المادِّية | ذكر | 87 | 3.87 | 0.881 | -0.265 | 0.791 | علمية/ تطبيقية | 126 | 4.52 | 0.754 | 0.145 | 0.884 |
| | | أنثى | 124 | 3.90 | 0.832 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 4.51 | 0.775 | | |
| | المُتطلَّبات البَحثيَّة | ذكر | 87 | 3.96 | 0.847 | 1.189 | 0.236 | علمية/ تطبيقية | 126 | 4.23 | 0.793 | 0.227 | 0.820 |
| | | أنثى | 124 | 3.82 | 0.756 | | | إنسانية/ نظريّة | 85 | 4.21 | 0.794 | | |
| | المُتطلَّبات المُجتمعيَّة | ذكر | 87 | 4.40 | 0.760 | -0.568 | 0.571 | علمية/ تطبيقية | 126 | 4.44 | 0.700 | 0.051 | 0.960 |
| | | أنثى | 124 | 4.46 | 0.695 | | | إنسانية/ نظرية | 85 | 4.43 | 0.756 | | |

يُظهر جدول (15) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا، بين مُتوسِّطات استجابات أعضاء هيئة التَّدريس -الذكور والإناث-، حول مُتطلَّبات تفعيل الشَّراكة البَحثيَّة، تبعًا لمُتغيّر الجنس؛ مما يُشير إلى عدم تأثر الاستجابات بهذا المُتغيّر، وتتفق هذه النَّتيجة مع دراسة المطيري (2022)، والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروقٍ دالة إحصائيًّا في الاستجابات، حول مُتطلَّبات الاستثمار في الأبحاث العلميَّة تبعًا لمُتغيّر الجنس، كما يُظهر الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا، بين مُتوسِّطات استجابات الأعضاء، حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة بجميع أبعادها تبعًا لمُتغيّر نوع الكليَّة؛ مما يُشير إلى أن الاستجابات لم تتأثر بهذا المُتغيّر.

**2)مُتغيّر الرُّتبة العلميَّة:** تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح الفروق بين استجابات الأعضاء حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة حسب المُتغيّر كما يلي:

***جدول (16)***

***نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الاستجابات حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة تبعًا لمُتغيِّر الرُّتبة العلميَّة***

| المحور | الأبعاد | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | مُتوسِّط المربعات | قيمة (ف) | الدَّلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة | المُتطلَّبات التَّشريعيَّة | بين المجموعات | 0.557 | 2 | 0.278 | 0.387 | 0.680 |
| | | داخل المجموعات | 149.830 | 208 | 0.720 | | |
| | | المجموع | 150.387 | 210 | - | | |
| | المُتطلَّبات الإداريَّة | بين المجموعات | 1.560 | 2 | 0.780 | 1.526 | 0.220 |
| | | داخل المجموعات | 106.326 | 208 | 0.511 | | |
| | | المجموع | 107.886 | 210 | - | | |
| | المُتطلَّبات المادِّية | بين المجموعات | 0.632 | 2 | 0.316 | 0.544 | 0.581 |
| | | داخل المجموعات | 120.933 | 208 | 0.581 | | |
| | | المجموع | 121.565 | 210 | - | | |
| | المُتطلَّبات البَحثيَّة | بين المجموعات | 0.191 | 2 | 0.096 | 0.151 | 0.860 |
| | | داخل المجموعات | 131.415 | 208 | 0.632 | | |
| | | المجموع | 131.607 | 210 | - | | |
| | المُتطلَّبات المُجتمعيَّة | بين المجموعات | 0.076 | 2 | 0.038 | 0.073 | 0.930 |
| | | داخل المجموعات | 109.170 | 208 | 0.525 | | |
| | | المجموع | 109.246 | 210 | - | | |

*** دالة عند مستوى 0.05 فأقل**

يُظهر جدول (16) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا، بين مُتوسِّطات استجابات أعضاء هيئة التَّدريس، ممن هم في رتبةِ أستاذ، وأستاذ مُشارك، وأستاذ مُساعد، حول مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة؛ مما يُشير إلى اتفاقهم جميعًا بمختلفِ رُتبهم، على أهمِّية تحقيق المُتطلَّبات التَّشريعيَّة، والإداريَّة، والمادِّية، والبَحثيَّة، والمُجتمعيَّة؛ لتفعيلِ وتعزيز الشَّراكة البَحثيَّة مع مُؤسَّسات المُجتمع.

**خُلاصة البحث وتَوصياته:**

توصَّل البحث إلى عددٍ من النَّتائج، وهي كما يأتي:

-اتفاق أعضاء هيئة التَّدريس بدرجةٍ كبيرة، على مُعوِّقاتِ الشَّراكة البَحثيَّة، بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وبمُتوسِّط حسابي عام بلغَ (3.62)؛ إذ جاءت المُعوِّقات المادِّية في المرتبةِ الأولى، وبمُتوسِّطٍ حسابي (3.89)، وفي المرتبةِ الثَّانية جاءت المُعوِّقات المُجتمعيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (3.88)، يليها المُعوِّقات الإداريَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (3.38)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المُعوِّقات الأكاديميَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (3.27).

-اتفاق أعضاء هيئة التَّدريس بدرجةٍ كبيرة جدًّا، على مُتطلَّبات الشَّراكة البَحثيَّة، بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومُؤسَّسات المُجتمع، وقد بلغ المُتوسِّط الحسابي العام للمحورِ (4.38)؛ إذ جاءت المُتطلَّبات المادِّية في المرتبةِ الأولى، وبمُتوسِّطٍ حسابي (4.52)، والمُتطلَّبات المُجتمعيَّة في المرتبةِ الثَّانية، بمُتوسِّطٍ حسابي (4.44)، وفي المرتبةِ الثالثة جاءت المُتطلَّبات الإداريَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (4.36)، ثمَّ المُتطلَّبات التَّشريعيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (4.32)، وفي المرتبةِ الأخيرة، جاءت المُتطلَّبات البَحثيَّة، بمُتوسِّطٍ حسابي (4.22).

-وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، بين مُتوسِّطات استجابات الأعضاء، تُعزى إلى مُتغيِّر نوع الكليَّة، عند "المُعوِّقات الأكاديميَّة" لصالحِ الكُليَّات

الإنسانية/النَّظرية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًّا حول الأبعاد الأخرى لمُعوّقاتِ الشَّراكة البَحثيَّة، والمُتمثِّلة في المُعوّقات الإداريَّة، والمادِّية، والمُجتمعيَّة، ومُتطلَّباتها المادِّية، والمُجتمعيَّة، والإداريَّة، والتَّشريعيَّة، والبَحثيَّة، تُعزى إلى مُتغيّرات الجنس، والرُّتبة العلميَّة، ونوع الكليَّة.

**التّوصيات:**

في ضوءِ ما توصَّل إليه البحث من نتائج، استُخلصت التَّوصيات الآتية:

- إعطاء حوافز تشجيعية مادية أو ترقيات، بحيث تزيد بزيادةِ عدد الأبحاث، ومدى فاعليتها وإمكانية تطبيقها.
- عقد اجتماعات بالتنسيقِ مع مُؤسَّسات المُجتمع المختلفة، -كالمُؤسَّسات الصناعية والإنتاجية-؛ للتعريفِ بإمكانيات الجامعة، والفوائد التي ستعود عليها من تفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة.
- تشكيل لجنة مُستقِلَّة في الجامعة، تُعنى بمجالِ الشَّراكة البَحثيَّة، والذي من شأنه أن يُسهِّل إجراءاتها. -تقسيم أعضاء هيئة التَّدريس إلى مجموعات متسلسلة؛ بحيث تُفرغ كل مجموعة لإنتاج الأبحاث المطلوبة، وبقية المجموعات تنجز المهام الأخرى، وهكذا.
- تنويع مصادر دخل الجامعة؛ كتقديم برامج تعليمية، واستشارات، ودورات وورش عمل مدفوعة، والاستفادة من مرافقِ الجامعة بتأجيرها.
- وضع خطة متكاملة، لكل ما يتعلَّق بتفعيلِ الشَّراكة البَحثيَّة، وإطلاع أعضاء هيئة التَّدريس عليها، عن طريق اجتماعات دورية، ودورات، وورش العمل.
- إتاحة التَّعاون البحثي مع جامعات مُهتمة بالشَّراكةِ البَحثيَّة؛ بحيث يمكن للباحث من الجامعة أن يشترك في مشروعات بحثية، مع باحثين من جامعة أخرى؛ للاستفادةِ من خبراتهم في هذا المجال.

❋❋❋❋

## المراجع العربية


بدوي، أحمد زكي. (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: انجليزي فرنسي عربي*. مكتبة لبنان.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2018). *الخُطَّة الاستراتيجية للجامعة 2018 - 2025*. https://2u.pw/m6SXuHy

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2022، نوفمبر22). *الرُؤية والرسالة والقيم والأهداف الاستراتيجية*. https://2u.pw/NUWzcdsm

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (2023). *إحصائية أعضاء هيئة التَّدريس بالجامعة*. عمادة البحث العلمي.

الشهراني، عبد الله فلاح. (2020). استراتيجية مقترحة في الشَّراكة المُجتمعيَّة المتجددة بين الجامعات السُّعودية والمُجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات والمشروعات البَحثيَّة في ضوء بعض التجارب العالمية. *المجلة التربوية، 79*، 811-868.

العساف، صالح حمد. (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط.4). دار الزهراء.

العصيمي، خالد حمدان. (2020). واقع الشَّراكة المُجتمعيَّة وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج*، (69)، 437 – 493.

الغامدي، عبدالعزيز محمد. (2018). درجة أهمِّية الشَّراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رُؤية المملكة العربية السُّعودية 2030. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج*، (53)، 413 – 443.

محمد، رجب أحمد. (2020). الشَّراكة البَحثيَّة بين الجامعات المصرية ومجتمع الأعمال على ضوء خبرتي كندا وسنغافورة. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج*، (70)، 470- 381.

المطيري، هدى موسم. (2022). تفعيل الاستثمار في الأبحاث العلميَّة في الجامعات السُّعودية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط، 38*(1)، 290-344.

المملكة العربية السُّعودية. (2016). وثيقة *رُؤية المملكة 2030*. https://2u.pw/NCOXi

الهادي، شرف الدين إبراهيم. (2016). تصور مقترح لتفعيل الشَّراكة بين جامعة القصيم والمُؤسَّسات الإنتاجية في ضوء مُتطلَّبات خطط التنمية. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، 5*، 506-564.

وزارة التعليم. (2020). *مشروع نظام الجامعات الجديد "ورشة عمل"*. https://n9.cl/documents_1

وكالة الأنباء السُّعودية. (2020، *يوليو 16*). *وزير التعليم يشكر القيادة الرشيدة على اختيار جامعات الملك سعود والملك عبدالعزيز والإمام عبدالرحمن بن فيصل لتطبيق "نظام الجامعات الجديد"*. https://www.spa.gov.sa/2110634


## المراجع الأجنبية


Al-Assaf, S. H. (2016). *almadkhal iilaa albahth fi aleulum alsulukia*m (t.4). dar alzahra.

Austin Technology Incubator. (2022*). ATI History.* https://ati.utexas.edu/

Badawi, A. Z. (1982). *Muejam Mustalahat Aleulum Aliajtimaeiati: Anjiliziun Firansiun Earabiun*. Lebanon Library.

Bieluch, K., Silka, L. and Lindenfeld, L. (2021). Stakeholder preferences for process and outcomes in community-university research partnerships: implications for research collaborations. *Journal of Community Engagement and Scholarship, 13*(2), 1-15.

Al-Ghamdi, A. M. (2018). The Degree of Importance of The Partnership Between the University of Jeddah and The Private Sector in Light of The Vision of The Kingdom of Saudi Arabia 2030, (in Arabic). *Educational Journal: Sohag University,* (53), 413-443.

Al-hadi. SH. E. (2016). A proposed vision for activating the partnership between Qassim University and productive institutions in light of the requirements of development plans, (in Arabic). *Jazan University Journal of Human Sciences, 5*, 506-564.

Harvard University. (2022). *Consulting Agreements*. https://ari.hms.harvard.edu/outside-activities/consulting-agreements

Imam Abdulrahman Bin Faisal University. (2022, November22). *Vision, Mission and Values*, (in Arabic). https://www.iau.edu.sa/en/about-us/vision-mission-and-values

Imam Abdulrahman Bin Faisal University. (2023, May31). *The university's strategic plan 2018-2025*, (in Arabic). https://2u.pw/m6SXuHy

Kingdom of Saudi Arabia. (2016). *Vision 2030 Overview*, (in Arabic). https://2u.pw/NCOXi

Ministry of education. (2020). *Mashrue Nizam Aljamieat Aljadid "Warshat Eamal"*. https://n9.cl/documents_1

Mohammed, R. A. (2020). Research Partnership Between Egyptian Universities and The Business Community in Light of The Experiences of Canada and Singapore, (in Arabic). *Educational Journal: Sohag University*, (70), 381-470.

collaboration: insights from academic, tribal, and community partner interviews on a new research partnership. *International journal of environmental research and public health, 16*(24), 5132.

University of Liverpool. (2022). *Consultancy and access to facilities*. https://www.liverpool.ac.uk/collaborate/consultancy/

University of Oxford. (a2022). *The Oxford Research Centre in the Humanities*. https://www.development.ox.ac.uk/torch

University of Oxford. (b2022). *Training and workshops*. https://www.ox.ac.uk/research/support-researchers/personal-and-professional-development/training-and-workshops

University of Tokyo. (b2022). *Institutes and Other University Organizations*. https://www.u-tokyo.ac.jp/en/academics/institutes_centers.html

University of Tokyo. (a2022). *Technology Business Incubator Program (TBI)*. https://www.rcast.u-tokyo.ac.jp/ja/research/tarchives_tbi.html

Wit de Vries, d. Esther, Dolfsma, W. A., Windt van der, Henny J, and Gerkema, M. P. (2018). Knowledge transfer in university industry research partnerships: A review. *The Journal of Technology Transfer, 44*(4), 1236-1255.

Yokohama National University. (b2020). *For Companies & Research Institutes: Technical consultations*. https://www.ripo.ynu.ac.jp/en/company/consultation/

Yokohama National University. (a2020). *Yun's ability to collaborate with industry and academia.* https://www.ripo.ynu.ac.jp/about/ynu_research/ynucollaborationpower/

Al-Mutairi, H. M. (2022). Activating Investment in Scientific Research in Saudi Universities in The Light of International Experiences: A Suggested Paradigm, (in Arabic). *Journal Faculty of Education: Assiut University, 38*(1), 29-344.

Northeastern University. (2021). *Northeastern University News*. https://news.northeastern.edu/2021/11/04/northeastern-wins-contract-for-soft-target-protection-system/

Al-Osaimi, K.H. (2020). The Reality of Community Partnership and its Fields Practice in Taif University From the Point of View of the Faculty Members, (in Arabic). *Educational Journal: Sohag University,* (69), 437-493.

Rice University. (2022). *Research Centers and Institutes.* https://www.rice.edu/research-centers-groups

Saudi Press Agency. (2020, July16). *Wazir Altaelim Yashkur Alqiadat Alrashidat Ealaa Aikhtiar Jamieat Almalik Sueud Walmalik Eabdaleaziz Wal'iimam Eabdalrahman Bin Faysal Litatbiq "Nizam Aljamieat Aljadid"*. https://www.spa.gov.sa/2110634

Schiuma, Giovanni, and Carlucci, Daniela. (2018). Managing Strategic Partnerships with Universities in Innovation Ecosystems: A Research Agenda. *Journal of Open Innovation, Technology, Market, and Complexity, 4*(3), 1-13.

SET squared Partnership. (2022). *About Set Squared*. https://www.setsquared.co.uk/about-us/

Al-Shahrani, A. F. (2020). A proposed strategy for a renewed community partnership between Saudi universities and the local community to meet research needs and projects in light of some global experiences, (in Arabic*). Educational Journal, 76* , 811-868.

Stampfer, O., Mittelstaedt, G., Vásquez, V. and Karr, C. (2019). Guidance for genuine